بأعلى مستويات التنظيم.. نجاح الخطط الأمنية والخدمية لزيارة العاشر من محرم



أعلنت اللجنة العليا للزيارات المليونية، اليوم الجمعة، نجاح الخطة الأمنية الخاصة بزيارة عاشوراء.

وذكر بيان للجنة أن "نائب قائد العمليات المشتركة رئيس اللجنة العليا للزيارات المليونية الفريق أول الركن قيس المحمداوي أعلن النجاح الكامل للخطة الأمنية الخاصة بزيارة عاشوراء بمراسم زيارة العاشر من محرم الحرام في محافظة كربلاء المقدسة، والتي تكللت بفضل ا وتضافر الجهود بانسيابية عالية وبأعلى مستويات التنظيم".

وأضاف البيان "وقد ارتكز هذا النجاح الباهر على مفاصل ومحاور إستراتيجية متكاملة تضافرت فيها جهود الدولة ومؤسساتها مع الوعي الشعبي، وتنفيذ توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة علي فالح الزيدي خلال زيارته لمحافظة كربلاء يوم امس، نوجزها في المحاور الآتية:

أولاً: التواجد الميداني الفعال للقيادات الأمنية والعسكرية ، إذ تميزت الخطة بحضور ميداني مباشر ومثمر لجميع القادة والآمرين من وزارتي الدفاع والداخلية، وهيئة الحشد الشعبي، والقوات المساندة والمتطوعين، مما أمّن بيئة مستقرة ومحمية بالكامل لجميع قواطع العمليات والمحاور المؤدية للمدينة المقدسة.

ثانياً: التكامل الإداري والخدمي الرفيع شهدت الزيارة تنسيقاً إدارياً وتنظيمياً واسع النطاق قادته الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة، بالتعاون الوثيق مع الأمانات العامة للعتبات المقدسة، والوزارات الخدمية والساندة، وبمشاركة فاعلة من الفرق التطوعية، مما أسهم في تقديم الخدمات اللوجستية والصحية على مدار الساعة.

ثالثاً: الوعي الشعبي والشراكة مع الزوار كان هو مفتاح النجاح وعليه نُثمن عالياً التعاون الاستثنائي والمسؤول من الزوار الكرام، ومحيي الشعائر الحسينية، والمشاركين في عزاء "ركضة طويريج" الخالدة، وأصحاب المواكب الهيئات الخدمية؛ حيث أثمر هذا الوعي المشترك عن تحقيق انسيابية مرورية عالية، وتجنب قطع الطرق الرئيسية، وتوفير عجلات النقل بمرونة كبيرة في كل أرجاء المحافظة ومرآب بغداد.

رابعاً: التنسيق المشترك والعمل بروح الفريق الواحد اذ كان للتفاهم العالي والانسجام التام في تحديد الواجبات بين الحلقات الأمنية والإدارية الأثر الأكبر في تذليل العقبات وتكامل الأداء وتوحيد الجهود، مما جعل منظومة إدارة الزيارة تعمل كجسد واحد بكفاءة وسرعة استجابة عالية.

وتابع البيان، أن "ما تحقق في زيارة عاشوراء من نجاح تنظيمي وأمني يمثل قاعدة رصينة ومحطة انطلاق رئيسية، نؤسس من خلالها بإذن الله لتقديم عمل أفضل، وخطط أكثر تطوراً واستيعاباً لخدمة ملايين الزائرين في زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) المقبلة".

واختتم البيان: "نشكر كل من أسهم في إنجاح هذه الملحمة الولائية والوطنية من كوادر أمنية، وخدمية، وطبية، ووسائل إعلام، وعتبات مقدسة، ومواكب حسينية".